المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٣ ابريل ٢٠٠٩

مثول قرصان صومالي أمام القضاء الأمريكي لأول مرة منذ ١٠٠ عام

تضاعف حوادث القرصنة في العالم خلال الربع الأول من٢٠٠٩

الصومال تطلب مساعدة دولية لإنشاء قوة أمنية بحرية قبالة سواحلها

بروكسل ـ لندن ـ وكالات الأنباء:

أعلن المكتب الدولي للملاحة البحرية، أن حوادث القرصنة تضاعفت تقريبا في شتي أرجاء العالم في الربع الأول من عام٢٠٠٩، وتعزي الزيادة كلها تقريبا الي زيادة هجمات عصابات القراصنة قبالة الساحل الصومالي، وسجل المكتب الذي يتخذ من لندن مقرا له١٠٢ هجمة في شتي أنحاء العالم في الأشهر الثلاثة الأولي من العام مقارنة مع٥٣ هجمة في الفترة نفسها قبل عام، ووقع٦١ هجوما في خليج عدن وقبالة الساحل الشرقي للصومال مقارنة بست هجمات في الربع الأول من عام٢٠٠٨.

وفي غضون ذلك، أكد معهد شاتام هاوس البريطاني في تقرير، أن القرصنة باقية قبالة السواحل الصومالية طالما أن المجتمع الدولي لم يساعد الدولة الصومالية علي الوقوف علي قدميها والنهوض، خصوصا بالنظام القضائي في البلاد.

وأوضح المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدولية شاتام هاوس، أنه حتي وإن بدأت معدلات نجاح عمليات القراصنة الصوماليين

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تسجل تراجعا ملحوظا منذ أرسلت الي خليج عدن بعثات عسكرية بحرية تابعة للحلف الأطلنطي والاتحاد الأوروبي، فإن هذا الحل العسكري لايمكنه أن يكون علاجا ناجعا علي المدي البعيد.

وجاء في التقرير الذي أعده روجر ميدلتون، أنه من الصعب معالجة مشكلة تتعلق بالنظام العام في بلد هو في حالة فوضي، مضيفا أنه لايمكن وضع حد للقرصنة إلا بمعالجة أسبابها الجوهرية ولاسيما المشكلات الداخلية للبلد. ولفت التقرير الي أنه بعد إرسال البعثات العسكرية الغربية الي المنطقة، تراجع معدل النجاح الذي سجله القراصنة من هجوم ناجح من أصل ثلاث هجمات الي هجوم ناجح من أصل كل أربع هجمات، أي من الثلث الي الربع.

جاء ذلك في الوقت الذي تعهدت فيه المفوضية الأوروبية بجمع ٦٠ مليون يورو للمساعدة في دعم الأمن في الصومال، وذلك خلال مؤتمر المانحين الذي يعقد حول مقديشو اليوم في بروكسل.

وسيحضر المؤتمر الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وممثلون من ٣٠ دولة. ومن جانبه، أعلن محمد عمر وزير الخارجية الصومالية، أن الحكومة الصومالية تريد مساعدة المجتمع الدولي في تأمين سواحلها من خطر القرصنة، كما ناشد المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي مساعدة بلاده علي إنشاء قوة من حرس السواحل قبالة السواحل الصومالية لمواجهة القراصنة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي الوقت ذاته، مثل فتي صومالي اعتقلته البحرية الأمريكية في المحيط الهندي أمس الأول أمام محكمة في نيويورك قررت محاكمته علي أساس أنه بالغ، بتهمة القرصنة التي سيطلب المدعي العام بموجبها عقوبة السجن مدي الحياة، وعبد والي موسي هو أول متهم بالقرصنة يمثل أمام القضاء الأمريكي منذ أكثر من ١٠٠ عام، وقد اتهم خصوصا بـ القرصنة بموجب قانون الأمم وهي تهمة يعاقب عليها حتما بالسجن مدي الحياة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية